
Study in land use: the province of Bahr al Jabal Swamps

???? Elabdeen Abd Elrahman Shehata

تقع دراسة استخدام الأرض في دائرة اهتمام الكثير من العلوم والمعارف فيهتم بها علماء الاقتصاد وعلماء البيئة والزراعة والري وخبراء التعمير ومع ذلك فإن الجغرافيين هم الذين يحققون أفضل النتائج في دراسة استخدام الأرض إذا أنهم أقدر الدراسين علي إدراك التفاعل القائم بين الإنسان والأرض بكل إيجابياته وسلبياته. ويتضمن موضوع استخدام الأرض بمعناه الواسع دراسة كافة النشاطات التي يمارسها الناس عندما ينتفعون بالموارد الطبيعية في أوطانهم إشباعا لحاجاتهم ويستوى في ذلك كل الاستخدامات الريفية والحضرية فضلا عن استخدام الموارد المعدنية وكذلك الموارد المائية بل أن الموضوعات يمتد إلي مجال السياحة ومناطق الترفيه ويصبح موضوع استخدام الأرض بهذا المعني الواسع واحدا من أهم موضوعات الساعة ذلك لأن تزايد سكان العالم وتعاضم الطلب علي الغذاء وكافة الاحتياجات الأخرى كما وكيفا يؤديان في بعض الأحيان إلي ضغوط شديدة في استخدام الأرض الأمر الذي قد يتسبب في تدمير بعض الموارد الطبيعية كما قد يؤدي إلي تلويث البيئة. ويتمكن الإنسان باستمرار من تطوير وسائل استخدام الأرض بفضل التقدم العلمي والفنى حتى بات واضحا القصور في بعض الموارد الطبيعية كما قد يتعرض بعضها لخطر النضب علي أن هناك- لحسن الحظ- بعض مساحات بكر في العالم، ينتظر لها أن تدخل دائرة الاستخدام الاقتصادي. وتفيد دراسة استخدام الأرض في الكشف عن هذه المساحات، وإمكانيات الانتفاع بها.